

أكدت مصادر مطلعة أن الأردن سيوافق على طلب تنظيم الدولة الإسلامية بالإفراج عن ساجدة الريشاوي، مقابل إطلاق سراح الرهينة الياباني الصحافي كينجي غوتو والإبقاء على حياة الطيار الأردني معاذ الكساسبة.

وأشارت المصادر لـ(القدس العربي) أن النظام الأردني قد يسلم الريشاوي لأحد شيوخ عشائر الدليم في محافظة الأنبار، والذي يقيم في العاصمة عمان، خلال الساعات القليلة المقبلة، في مفاوضات جرت بسرية تامة.

وكان تنظيم الدولة الإسلامية قد أمهل الحكومتين الأردنية واليابانية 24 ساعة للإفراج عن ساجدة الريشاوي مقابل إطلاق سراح رهينة ياباني والإبقاء على حياة معاذ الكساسبة.

وانتشرت حالة من السخط والغضب العارم في الأردن مساء الثلاثاء بعد تهديد تنظيم الدولة الإسلامية، فيما انتفضت عشائر أردنية من أجل دفع النظام لاتخاذ إجراء رسمي وسريع بخصوص قضية الطيار الأسير الكساسبة.

وبالتزامن مع خروج عشرات من أبناء عشائر البرارشة من لواء علي الذي ينتمي له الطيار الأسير، وجدت قوات الدرك بكثافة أمام دار محافظة الكرك جنوبي البلاد، وأمهل المحتجون النظام الأردني "ساعة واحدة" اعتباراً من الثامنة مساء الثلاثاء، لاتخاذ إجراء رسمي إزاء تهديد تنظيم الدولة الإسلامية.

وهتف المحتجون "ليست حربنا" في إشارة إلى الحرب الذي يخوضها الأردن ضمن تحالف دولي ضد داعش.

إلى ذلك، وقع ممثلون عن عشائر البرارشة في عمان مساء الثلاثاء على بيان، حصلت (القدس العربي) على نسخة منه، يطالب النظام الأردني بالإفراج عن كل من لهم علاقة بتنظيم الدولة الإسلامية المعرف إعلامياً بـ(داعش) وعلى رأسهم ساجدة الريشاوي، والانسحاب من التحالف الدولي ضد التنظيم.

ودعا ممثلو عشائر البرارشة أيضاً إلى وقف العمليات القتالية التي تنطلق من الأراضي الأردنية ضد الدولة الإسلامية في العراق والشام.

وقال البيان: "نطالب تنظيم الدولة الإسلامية بإطلاق سراح ابنا معاذ صافي الكساسبة إكراماً لله ورسوله وللشعب الأردني. وخلافاً لذلك، نحمل النظام السياسي في الأردن مسؤولية ما يحدث لابنا".

وجاء هذا الاجتماع في ديوان أبناء الكرك بدابوق غربي عمان، بعد نشر تسجيل مصور نسب لداعش، يهدد بقتل الكساسبة ورهينة ياباني ما لم يفرج الأردن عن الريشاوي خلال 24 ساعة.

ومن جانبه، أكد والد الكساسبة لـ(القدس العربي) مهدداً أن بقاء ابنه معاذ من بقاء الأردن، مبيناً أن هناك تعميماً إعلامياً رسمياً على المفاوضات الجارية بين الطرفين وأين وصلت.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/01/2015

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com